رابط المادة على منصة باحث

تفسير ابن كثير

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 5- سورة الرعد | من الأية 22 إلى 62

عبدالرحمن العجلان

والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم نظروا ابتغاء وجه ربهم صبروا على طاعة الله فالزموا انفسهم بما اوجب الله عليهم من طاعة صبروا عن معصية الله منعوا انفسهم عن الوقوع في المعاصي - 00:00:00

صبروا على اقدار الله المؤمنين به الجوع والعطش والامراض والمصائب وفقد الاحبة وغير ذلك مما يصيب العبد في دنياه من المصائب فاذا صبر العبد واستكمل انواع الصبر الثلاثة الصبر على الطاعة - 00:00:28

والصبر عن المعصية والصبر على اقدار الله المؤلمة طلبا لثواب الله جل وعلا لا لا الثواب الجزيل بلا عد ولا حصر انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وقال جل وعلا وبشر الصابرين - 00:00:59

بخلاف من صبر لغيره ابتغاء وجه الله العبد قد يبتلى ببلية او يصاب بمصيبة فما يصبر عليها احتسابا وانما يصبر خوفا من ان يفرح عليه الاعداء يظهر الجلد والصبر لئلا يفرح عليه الاعداء - 00:01:25

او يصبر ليقال ما اصبر فلان فلان اصيب بكذا واصيب بكذا واصيب بكذا فصبر ما اصبره. هذا هدفه هذا والعياذ بالله محروم من ثواب الله جل وعلا. لانه ما صبر ابتغاء وجه الله. وانما صبر - 00:01:51

لغرض من الاغراض واقاموا الصلاة ادوا الصلاة تهدية كاملة بكل ما يلزم لها بالوضوء وطهارة وسترة واداء في الوقت وطمأنينة بالركوع والسجود واتيان بالاركان والواجبات على اكمل وجه اقاموا الصلاة - 00:02:13

ولم يقل جل وعلا اتوا بالصلاة او فعلوا الصلاة او صلوا وانما قال اقاموا لان الاتيان بالشيء امر واقامته كما امر الله امر اخر وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم للرجل الذي صلى عدة مرات - 00:02:52

فصلي فانك لم تصلي اتى بصلاة لكنها ما تنفعه صلاة المسيء ارجع فصلي فانك لم تصلي الصلاة التي يثاب عليها صاحبها هي التي اقامها كما امر الله جل وعلا وكما - 00:03:21

جعل رسوله صلى الله عليه وسلم وارشدنا الى ذلك بقوله صلوا كما رأيتموني اصلي وصلاة تصعد ولها نور وتفتح لها ابواب السماء وتقول لصاحبها حفظك الله كما حفظتني وصلاة اخرى - 00:03:46

يلف كما يلف الثوب الخنق ويرمى بها وجه صاحبها وتقول ضيعك الله كما ضيعتني كلاهما صلاة لكن الاولى مقامة كما امر الله جل وعلا والثانية مضيعة مهملة غير مبال بها صاحبها - 00:04:15

اداها في الوقت او خارج الوقت مع الجماعة او منفرد مطمئنة وغير مطمئن. فعل معنا فعلا لم يجمله ولم يؤدي فيه حق الله وتلف كما يلف الثوب الخلق ويرمى ويرمى بها وجه صاحبها والعياذ بالله - 00:04:42

الاخيار من عباد الله اقاموا الصلاة كما امر الله حافظوا عليها ادوها جماعة مع المسلمين ولم يتخلفوا عنها ولم يناموا وقتها ولم يجعلوها على فراغهم من شغلهم متى ما فرغ من شغله - 00:05:08

او متى ما استيقظ من نومه او متى ما انتهى من ما هو بين يديه ادى الصلاة ونثرها الغراب غير مطمئن فيها. هذا لا تنفعه والعياذ بالله الذي يرتب اوقاته واعماله - 00:05:33

على الصلاة لا ينام قرب وقت الصلاة النوم قبل دخول الوقت جائز لكن العبد الصالح يقول انا الان انام لكن لا استيقظ للصلاة. فانتظر

حتى اؤدي الصلاة ثم انام لا اذهب لهذا العمل فيشغلني عن الصلاة. اؤدي الصلاة ثم اذهب لعملي - 00:05:56
يرتب اوقاته على حسب صلاته فلا يشغل نفسه عنها بشيء وانما يقدمها ويجعل غيرها تبعا لها واذا اراد العبد ان يعرف قدره عند الله جل وعلا فلينظر الى قدر الصلاة عنده - 00:06:28
فان كانت الصلاة عنده بالمكان اللائق بها وهو يهتم بها اهتماما بالغا فليبشر بان قدره عند الله عظيم وان كان لا يبالي بالصلاة متى ما فرغ لها عداها فليعرف ان قدره عند عند الله جل وعلا كقدر الصلاة عنده اي لا قدر له. ما دام لم يهتم بصلاته - 00:07:07
والصلاة هي الصلة بين العبد وبين ربه هي الصلة بين العبد وبين ربه بقدر محافظتك على الصلاة صلتك بالله جل وعلا كذلك وبقدر الاهمال والتضييع صلتك بالله كذلك والصلاة اهم اركان الاسلام بعد الشهادتين - 00:07:41
وهي اول ما يحاسب عنه العبد يوم القيامة فان نجح في صلاته نظر في سائر عمله وان لم ينجح في صلاته والعياذ بالله لم ينظر في سائر عمله وكان الصحابة رضوان الله عليهم - 00:08:11
لا يعدون ترك شيء من الاعمال كفر سوى الصلاة تارك الصلاة كافر يستتاب فان تاب والا قتل لا يصح ان يبقى في المجتمع المسلم تارك للصلاة لانه لا يجوز ان يقال هذا مسلم ما يصلي - 00:08:32
هذا غير وارد مسلم لابد من الصلاة اذا ترك الصلاة فليس بمسلم ومع الاسف الشديد كثير ممن ينتسب الى الاسلام ضيعوه هذه الصلاة والتي هي اهم اركان الاسلام بعد الشهادتين - 00:08:59
بعض الناس فليحافظ على صيام رمضان يصوم ولكن لا يصلي والعياذ بالله الا في رمضان لا ينفعه صيامه ولا يقربه من الله لانه قاطع صلته بالله جل وعلا اهم اعمال المسلم - 00:09:25
الصلاة بعد شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. التي لا يعدلها شيء واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية انفقوا اعطوا من تبعيضية لم يطلب الله جل وعلا من عباده كل ما اعطاهم - 00:09:52
اعطاهم الشيء الكثير وطلب منهم يسيرا جعل في اموال الاغنياء حقا للفقراء ولم يطلب الكثير جل وعلا وانما ربع العشر نصف العشر او العشر هذا المفروض من الزكاة العشر في الخارج من الارض - 00:10:19
فيما سقيا بلا معونة ولا كلفة ونصف العشر فيما سقي بمؤونة وكلفة وربع العشر بالذهب والفضة وعروض التجارة وشيء يسير في بهيمة الانعام هذا الواجب والتطوع لا حد له لو اعطى - 00:10:55
المرء كل ماله وقد احسن كما فعل ابو بكر الصديق رضي الله عنه كان عمر رضي الله عنه يقول حاولت ان اسابق ابي بكر وطلب منا النبي صلى الله عليه وسلم والتسابق والتنافس في الخير مطلوب - 00:11:32
يا مشاحة في ذلك مما رغب النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة. يقول عمر رضي الله عنه اخذت نصف مالي يشفى كل ما يملك جاء به رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:59
وظن رضي الله عنه انه بهذا يسبق ابا بكر يقول فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ابقيت يا عمر لعيالك وقلت ابقيت الشطر النصف وجئت بالنصف وقال الرسول صلى الله عليه وسلم لابي بكر - 00:12:19
ماذا ابقيت لعيالك يا ابا بكر؟ قال ابقيت لهم الله ورسوله ما تركت لهم شيء جاء بكل ما عنده. يقول فعند ذلك قلت لا اسابق ابا بكر بعد ذلك ابقيت لهم الله ورسوله - 00:12:43
هذا الذي تركت لهم ولم اترك لهم دينارا ولا درهما رضي الله عنه وارضاه ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ولما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ابواب الجنة الثمانية - 00:13:05
وان من كان من اهل الصدقة يدعى من باب الصدقة ومن كان من اهل الصلاة يدعى من باب الصلاة ومن كان من اهل الصيام يدعى من باب الريان قال ابو بكر رضي الله عنه - 00:13:26
لا ضرابة على من دعي من باب من هذه الابواب فهل يمكن ان يدعى شخص من الابواب الثمانية وقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم وارجو ان تكون منهم يدعى رضي الله عنه من من الابواب الثمانية - 00:13:42

لانه ما من طريق من طرق الخير الا وله السبق فيه رضي الله عنه وارضاه وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية صدقة السر مطلوبة وصدقة العلانية مطلوبة احيانا تكون صدقة السر افضل - 00:14:02

وقد جعل الله من السبعة الذين يظلهم يوم لا ظل الا ظله في عرصات القيامة رجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه كما ان صدقة العلانية مطلوبة احيانا اذا كان - 00:14:31

المرء يقتدى به في الخير في ظهر صدقته ليتصدق الناس مثله وعلى منواله او اذا كان في ذلك عن الغيبة عن الحديث فيه يقول فلان ما يتصدق ما يعطي فحينئذ يستحب له ان يظهر صدقته - 00:15:02

بان لا يغتابه الاخرون ويتكلموا فيه وهو يخرج زكاته وقال بعض العلماء يستحب ان تكون الزكاة الواجبة علانية وصدقة التطوع سرا ويذرعون بالحسنة السيئة يزرعون يدفعون بالحسنة السيئة المؤمن قد تصدر منه الاساءة - 00:15:30

قد يذنب ذنبا فما يصر على ذنبه وانما يقابل ذنبه هذا بالحسنة يفعل حسنة لاجل ان يمحو بها ذنبه وسواء كانت السيئة فيما بينك وبين الله فاذا اسأت فيما بينك وبين الله فسارع الى فعل حسنات اخرى فيما بينك وبين الله - 00:16:10

او كانت السيئة فيما بينك وبين احد من عباد الله اسأت اليه فسارع في الاحسان اليه مقابل ذلك ويذرعون بالحسنة السيئة اولئك اي الموصوفون بهذه الصفات العظام لهم عقبى الدار - 00:16:44

عاقبتهم حسنة ومآلهم طيب مرجعهم الى الجنة ما هي مع انهم قال جنات عدن يدخلونها الجنات البساتين وعدن بمعنى اقامة جنات اقامة لا يرحلون منها ولا يبعثون ولا يجوعون ولا يعطشون - 00:17:07

لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم في سرور دائم وابدا جنات عدن يدخلونها هذا ثوابهم ونفعهم وخيرهم يتعدى يتعدى نفعهم لمن حولهم الاخيار يرافقهم من دونهم فضل من الله واحسان لهؤلاء الاخيار - 00:17:47

ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم من صلح اما من لا يصلح فلا المؤمن تقي المؤمن التقي ابنه وولده دون ذلك بالصلاح والله جل وعلا يقر عين الاب بان يرفع ولده اليه - 00:18:25

تقر عين المرء بان يرفع زوجاته اليه يقر عين الرجل بان يرفع والديه اليه معه في منزلته سيكونون في منزلته جنات عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم وفي هذا يقول الله جل وعلا والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم - 00:18:54

من عملهم من شيء ما نقصناهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب الملائكة تدخل عليهم نهنئهم بهذا الفوز وهذه الشهادة الابدية ويطمئنونهم بانهم مستمرون في هذا النعيم دائما وابدا يدخلون عليهم من كل باب يقولون لهم - 00:19:28

سلام عليكم بما صبرتم سلام عليكم. سلمتم من جميع الافات بما صبرتم بصبركم او بسبب صبركم بسبب صبركم الباء سببية وما وما بعدها بمصدر يعني بسبب صبركم بما صبرتم فنعم عقبى الدار - 00:20:01

نعم الدار داركم هذه ويطمئنونهم بانهم يستمرون فيها دائما وابدا فهنيئا لمن كانت هذه صفته في الدنيا وهذه مآله في الدار الاخرة وما بين العبد وبين ذلك الا ان يحسن علاقته بربه جل وعلا - 00:20:37

وان يسارع في مرضات الله يجتنب كل ما يسخط الله يحفظ نفسه يؤدي الواجبات كما امر الله جل وعلا ويجتنب المحرمات خوفا من الله جل وعلا يؤدي الواجبات في محضر من الناس او بغيبه - 00:21:09

يراقب الله جل وعلا يجتنب المحرمات بمحضر من الناس وبغيبة من الناس لانه يعبد الله جل وعلا كأنه يراه هذا المحسن في عمله يعبد الله كأنه يراه اعلى الدرجات درجات الاحسان - 00:21:32

وقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم الاحسان في حديث جبريل الطويل فقال له لما سأله عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه تأمل هذا التفسير الواضح الجلي اعبد ربك كأنك تشاهده - 00:22:00

فان لم تكن تراه انت لن تراه في الدنيا موسى عليه الصلاة والسلام لما سأل ربه ان يراه قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فلا يستطيع العبد ان يرى ربه جل وعلا في الدنيا - 00:22:28

لكنه يراه في الدار الاخرة وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة راح من النظرة الى ربها ناظرة بالرؤية ترى ان تعبد الله كأنك تراه اجعل عبادتك لربك كانك تشاهد الله - 00:22:53

فان لم تكن ترعاه اعتقد واجزم لان الله جل وعلا يراك ومطلع عليك انت واقف بين يديه وتصور العبد حقيقة وقوفه بين يدي الله جل وعلا في صلاته من شغل باي شغل - 00:23:24

والرسول صلى الله عليه وسلم شرع لنا رفع اليدين عند تكبيرة الاحرام وفي هذا اشارة ورمز الى رفع الحجاب بينك وبين الله. انت واقف بين يدي ربك والمدرك حقيقة بهذا المعنى - 00:23:54

لا ينصرف عن ربه جل وعلا في صلاته فهؤلاء الذين احسنوا العمل في الدنيا اثابهم الله جل وعلا بالثواب الجزيل في الدار الاخرة والله جل وعلا يرغب عباده في الاعمال الصالحة - 00:24:19

ويذكر لهم جزاء ذلك تشويقا وترغيبا التنافس والتسابق في الخير لينال العبد الثواب الجزيل من الله جل وعلا وكثيرا ما اذا ذكر الله جل وعلا احوال المؤمنين ذكر احوال الكفار - 00:24:46

ذكر صفات المؤمنين ذكر صفات الكفار ذكر ثواب اوليائه ذكر بعد ذلك عقاب اعدائه ومن اعرض عن طاعته ينظر العاقل يقارن بين هؤلاء وهؤلاء وقال جل وعلا والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه - 00:25:21

ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار والذين ينقضون عهد الله ينقضون العهد الذي بينهم وبين الله لا يؤدون التكاليف الشرعية كما امر الله - 00:25:55

هؤلاء لقبوا العهد ينقضون العهود التي تكون بينهم وبين عباد الله لا يبالون بمراقبة الله واطلاعه لا يبالون بالخيانة يخونون وينقضون والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل - 00:26:22

الله جل وعلا امر بطاعته فهم لا يؤدون ذلك الله جل وعلا امر بصلة الرحم فلا يصلون ارحامهم الله جل وعلا امر الاحسان الى المؤمنين والمسلمين وفعل الخير وهم لا يريدون ذلك - 00:26:56

ويقطعون ما امر الله به ان يوصل. الله جل وعلا يأمر بالشيء وهم ينأون عنه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض الافساد في العرب بماذا يكون - 00:27:19

بالمعاصي واصلاح الارض وعمارتها بطاعة الله جل وعلا لان الله جل وعلا خلق الخلق لعبادته فمن عبد الله فقد سعى في صلاح الارض ومن عصى الله فقد افسد في الارض - 00:27:38

تنزع البركات بسبب المعاصي تقل الخيرات بسبب المعاصي ينتشر الشر بسبب كثرة المعاصي والله جل وعلا حينما قال لملائكته اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء - 00:28:01

الافساد في الارض في المعصية المعصية فساد في الارض حتى ولو كانت سرا خفاء فساد في الارض والطاعة عمارة للارض ويفسدون في الارض اولئك هؤلاء الموصوفون بهذه الصفات الدنيئة الخسيسة - 00:28:33

اولئك لهم عقب لهم اللعنة ملعونون واللعن هو الطرد والابعاد عن رحمة الله والعياذ بالله الطرد والابعاد عن الرحمة لهؤلاء اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار معالمهم ومنقلبهم الى سيء - 00:29:07

الى جهنم والعياذ بالله وبئس المصير بئس المأوى مأواهم نار اوقد عليها الف سنة حتى احمرت ثم اوقد عليها الف سنة حتى ابيظت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة - 00:29:37

اولئك الموصوفون بهذه الصفات الدنيئة الخسيسة البعيدة لهم اللعنة ولهم سوء الدار مع لهم سيء والعياذ بالله والدار الاخرة فيها لا ثالث لهما الجنة التي عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين - 00:30:02

اعد الله جل وعلا فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ونار وقودها الناس والحجارة والعياذ بالله اطاع الله جل وعلا وقام بما افترض الله عليه - 00:30:34

فمآله باذن الله الى الجنة ومن كفر بالله فمآله الى النار واما عصاة الموحدين من عصى الله جل وعلا مع توحيده لله جل وعلا فهؤلاء

تحت مشيئة الله جل وعلا - 00:31:02
ان شاء جل وعلا غفر لهم من اول وهلة وادخلهم الجنة وان شاء جل وعلا عذبهم لما اقترفوا من ذنوب وسيئات وطهرهم في النار ثم اخرجهم من النار من الجنة - 00:31:29
ولا يخلد في النار الا الكفار الا من كفر بالله جل وعلا واما الموحدون فلا يخلدون في النار وهذا مذهب اهل السنة والجماعة خلافا لمن خلد عصاة الموحدين في النار - 00:31:49
وقد حاد على الصراط المستقيم يقول الله جل وعلا الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحياة الدنيا. وما الحياة الدنيا الدنيا في الاخرة الا متاع الله يبسط الرزق البشت العطاء والتوسعة - 00:32:13
لمن يشاء يعطي من يشاء ويكثر ويقدر يضيق على من يشاء يقدر يضيق يقلل والله جل وعلا يوسع في الدنيا على من يشاء ويضيق في الدنيا على من يشاء والسعة - 00:32:46
لا تدل على الرضا بل تكونوا للكافر والمؤمن والضيق لا يدل على السخط والغضب فيقول الضيق للمؤمن والكافر سيعطي جل وعلا لحكمة ويمنع لحكمة يعطي المؤمن ويوسع عليه فيحمد الله جل وعلا - 00:33:20
ويستعين بهذه التوسعة على طاعة الله وتكون رفعة له في الدار الاخرة ويعطي الكافر من الدنيا ويوسع عليه استدراج ومكر لتزداد وتكثر سيئاته وجرائمه والعياذ بالله وينهمك في ماله ويعرض عن طاعة الله - 00:33:53
فيأخذه الله جل وعلا اخذ عزيز مقتدر ويقول ما له عقوبة عليه في الدنيا وعذاب في الدار الاخرة يحاسب عنه ويسأل عنه ويضيق جل وعلا في الدنيا على بعض عباده المؤمنين - 00:34:27
امتحانا لهم ورفعة درجات لهم في الدار الاخرة وقد يمنع الدنيا عمن يحب وهو جل وعلا يحب عبده ولكن منع الدنيا عنه لحكمة عظيمة ان ليصل الى درجة عظيمة في الدار الاخرة - 00:34:56
يصلها بهذا الامتحان وهذا التضييق فهو جل وعلا يمنع عنه الدنيا وهو يحبه وقد منع الدنيا جل وعلا وسعها على كثير من الصحابة وعلى الرسول صلى الله عليه وسلم احيانا - 00:35:27
وقد كان بعض الصحابة رضي الله عنهم يربط على بطنه الحجر من الجوع والنبي صلى الله عليه وسلم اشد منهم في ذلك وقد ربط على بطنه حجرين عليه الصلاة والسلام - 00:35:54
وابو هريرة رضي الله عنه يقول بلغ به من الجوع مبلغ حتى ان من يراه يظن انه مجنون وليس به الا الجوع رضي الله عنه وارضاه وهو عليه الصلاة والسلام - 00:36:19
قد يعطى من الدنيا احيانا ويجود بها عليه الصلاة والسلام ولا يحبسها هذا عليه الصلاة والسلام الذي ربط على بطنه حجرين من الجوع اعطى رجلا غنما بين جبلين لا يحصيها عد - 00:36:39
لحكمة واعطى رجلا مائة من الابل واعطاه مائة ثانية واعطاه مائة ثالثة اعطى رجلا واحدا ثلاث مئة من الابل عليه الصلاة والسلام وهو القائل عليه الصلاة والسلام لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى الكافر منها شربة ماء او كما قال صلى الله عليه - 00:37:06
وسلم ويمنع جل وعلا ويضيق على بعض اعداءه في الدنيا زيادة في تعذيبهم ليعذب في الدنيا والاخرة العطاء لا يدل على الرضا والمنع لا يدل على السخط الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر - 00:37:35
يعطي ويوسع ونضيق يعطي ويوسع لمن يشاء والمضيق الدنيا على من يشاء وفرحوا بالحياة الدنيا فرحوا والفرح السرور بالقلب والانبساط بسبب امر من الامور فان كان في طاعة الله وما يوصل الى ذلك فهو محمود - 00:38:13
وان كان بخلاف ذلك فهو مذموم والكفار فرحوا بما اعطوا من الدنيا وقالوا في انفسهم لولا ان عملنا يرضي الله ما اعطانا ما اعطانا وسع علينا فنحن ترضون لربنا لانهم معلوم انهم معترفون بتوحيد الربوبية كما تقدم - 00:39:08
وبعضهم يغتر ويقول حالي على ما انا عليه من الكفر والمعصية احسنوا حالا من الاتقياء ممن هم على طاعة الله ولولا ان الله راض

عني ما اعطاني نقول لا هذا قياس في غير محله - 00:39:51
وغير صحيح والكفار فرحوا بالحياة الدنيا وعطائهم اعطائهم من الدنيا لا يدل على رضا الله جل وعلا وليكونوا استدراج وابتلاء وامتحان واشغال للعبد بهذا المال لينشغل به والعياذ بالله عن طاعة الله. وعما ينفعه - 00:40:19
يقول شاهي لاه في دنياه منهمك في ماله وجمعه وتحصينه من حلال او حرام فيكون مصيبة وعقوبة عليه وفرحوا بالحياة الدنيا والحياة الدنيا لا تستحق ان يفرح بما كان لها خاصة - 00:40:49
الا ما اعان على طاعة الله وما الحياة الدنيا في الاخرة الا متاع الحياة الدنيا بما فيها من الملذات والمتع كلها مثابتها في الاخرة مساء بدء شيء يسير يستمتع به ثم ينتهي - 00:41:17
الكوب متاع يستمتع به الاناء الصغير متاع الفراش متاع ما الحياة الدنيا كلها بما فيها نسبتها للاخرة الا كشيء يسير مما يستمتع به في الدنيا لا قيمة له يذهب سريعا - 00:41:47
وما الحياة الدنيا في الاخرة الا متاع العاقل الذي يستعمل الحياة الدنيا فيما ينفع في الدار الاخرة ولا يجعل همه وعمله واهتمامه للدنيا فهي لا تستحق ان يهتم بها وانما الواجب الاهتمام والعمل بطاعة الله جل وعلا - 00:42:16
والاستعانة بالدنيا على الطاعة ومن استعان بدنياه على اخرته ربح الدنيا والاخرة ومن كسر الدنيا على ما فيها في الدنيا خسر الدنيا والاخرة والعياذ بالله وفرحوا بالحياة الدنيا يعني اطمأنوا اليها - 00:42:50
ورغبوا فيها وعملوا لها واجتهدوا من اجلها ونسوا الاخرة وما الحياة الدنيا في الاخرة؟ يعني ما نسبة الحياة الدنيا للاخرة الا كمتاع يسير يستمتع به ثم يفنى. كأس من الورع تشرب به ثم ترميه هذا متاع - 00:43:16
نسبة الدنيا للاخرة كنسبة تمتعك بهذه العين ثم تنتهي منها وهذا تقليل لشأن الدنيا وانها لا قيمة لها بالنسبة للدار الاخرة هذا وارجو الله جل وعلا ان يمن علي وعليكم بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يجعلنا جميعا من الهداة المهتدين - 00:43:47
وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:44:21